

قرة عيون الموحدين (6) شرح باب الخوف من الشرك للشيخ

مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين قال الامام محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمة الله تعالى في كتابه التوحيد - 00:00:00

باب الخوف من الشرك وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الازهر والله اعلم ان التبوب ليس بمناسب للایة وان كان يمكن تكييف - 00:00:44

الایة معه لكن الاقرب ان يبوب لمثل هذا بباب خطر الشرك وعظيم ضرره اما الخوف من الشرك فله ادلة اخر فخطر الشرك ضرر الشرك ابطال الشرك لجميع الاعمال هي التبوبيات الانسب - 00:01:10

لهذه الایة الكريمة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وفي الباب اذا بوبنا بباب خطر الشرك ترد الایات لان اشركت ليخبطن عملك ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون - 00:01:42

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار. ونحو ذلك. قال وقال الخليل عليه السلام وجنوبني وبني ان نعبد الاصنام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام اي اجعلني في جانب - 00:02:17

وعبادة الاصنام في جانب اخر بعيدة عني قال وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا - 00:02:49

من مات وهو يدعوه من دون الله ندا دخل النار ولمسلم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة - 00:03:20

ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار قال فيه مسائل قال الاولى الخوف من الشرك الادلة ليست بواضحة لذلك الادلة ليست بواضحة في ذلك وان كان كما اسلفت - 00:03:43

يمكن توجيهها بما يتناسب مع التبوب لكن لو ذكر خطر الشرك لكان اولى نعم نعم هذه انا هذه اقرب من قوله اجلبني وبني اقرب من قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به للدلالة - 00:04:18

وعندنا قول شعيب عليه السلام او قول الخليل ايضا ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربى شيئا وقول شعيب عليه السلام وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا - 00:04:48

نعم خوف الرسول على امته من الشرك يناسب التبوب لكن تصدر التبوب بالایة هو الذي فيه تكلف بعض الشيء الثانية ان الرياء من الشرك ان الرياء من الشرك وما معنى الرياء يا الرياء يا نزلي - 00:05:17

اسمك ايه منزلي ما معنى الرياء من الرؤيا ان يعمل الرجل كي يراهم الناس يراوون الناس الذين هم يراوون ويمعنون الماعون طيب يتجه السؤال الى محمد ابراهيم هل كل عمل - 00:05:50

عملته كي يروه الناس. يكون مذموما ومردودا ليس كل هم. فصل صدقة السر الصدقة يراعي الناس ليست مياه افضل احيانا من صلاة صدقة العلن قد تكون افضل من صدقة السر اذا دعت اليها المقامات. صلاة الجماعة. لكن هناك اهل عملت عملا - 00:06:27 قصدي في ان يراني الناس بغض النظر عن الصدقة احيانا يجوز دلل الناس اذا اذا عملت عملا كي اعلم الناس استثنى شرب النبي

على ناقته لبنا في عرفات كي يعرف الناس انه او مفطر. ليس بصائم. فخرج باب التعليم. خرج باب التعليم - 00:07:08

ها انه خرج النبي وحلق امام الناس كي يراه الناس فيتأسون به لا ها خلاص حول بباب اخر للتعليم عندنا لا يتحدث الناس ان محمدما يقتل اصحابه ترك كي لا يتحدث الناس ان محمدما يقتل اصحابه - 00:07:46

رمل في الحج لماذا لما قال المشركون ان محمدما واصحاب محمد وهناتهم حمى يثرب واضح قال انه اخوف ما يخاف على الصالحين ورد ياسر اخوف ما اخاف عليكم الانئمة المضلون - 00:08:24

لم يسبت وفي حال ثبوته كيف يوجه نزل منزلة الاختصاص ينزل منزلة الاختصاص. ففي باب اللسان مثلا وخطره اخوف ما اخاف منافق عليم اللسان في باب الانئمة والرؤساء اخوف ما اخاف الانئمة المضلون - 00:08:58

في باب العمل العبادات اخوف ما اخاف. الرياء ان تفعلوا افعلا تريدون بها وجوه الناس فتنزل منزلة الاختصاص كالقول في ومن اظلم من منع مساجد الله يذكر فيها اسمه ومن اظلموا - 00:09:31

ممن افترى على الله كذبا فليس من المفترين اظلم من مفترى الكذب على الله وليس من المانعين اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وليس من الكاذبين اظلم من كذب على الله - 00:09:59

تنزل منزلة الاختصاص قال قرب الجنة والنار قرب الجنة والنار اخذها من ماذا ها لا الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك لكن لم يرده وفيه بعض الكلام - 00:10:20

اي من لقي الله لا يشرك به شيئا يتكلم على قرب الجنة والنار قال الجمع بين قريهما في حديث واحد السابعة انه من لقي ولا يشرك به شيئا دخل الجنة - 00:10:54

ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس يا منزلي بارك الله فيك من لقيه يشرك به شيئا اي شيء كان او ظاهر الشرك وخارفه او صغير الشرك وكبیره - 00:11:11

او ماذا هذا يعني به الشرك الاكبر يعني الشرك الالزه الذي هو الرياء. هل يحيط جميع الاعمال ام يحيط العمل الذي عمل تبتغي به وجه الناس. فمثلا انت صليت تبتغي وجه الله - 00:11:36

واعطيت شخصا صدقة تبتغي بها وجه الناس هل الصدقة التي رأيت فيها تبطل الصلاة ام هي التي تبطل لا يعني افترض انه ليس لك قصد في اعطاء هذه الصدقة الا - 00:12:08

الشهرة ولكن انت تصلي تبتغي وجه الله بالصلاه الصلاه مقبولة والرياء غير مقبول صح طيب المسألة الثامنة والفائدة المسألة الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام - 00:12:33

واجنبني وبني ان نعبد الاصنام التاسعة اعتباره بحال الاكسر لقوله ربى انهن اضللن كثيرا من الناس العاشرة تفسير لا الله الا الله. كما ذكره البخاري البخاري ذكر ماذا من مات ويدعو من دون الله ندا دخل النار - 00:13:04

الحادية عشر فضيلة من سلم من الشرك من سلم من الشرك دخل الجنة بارك الله فيكم. لاحظ سؤالي يا اخوان يسأل هل الشرك الاصغر الرياء يحيط جميع الاعمال لا ارى ذلك ابدا - 00:13:34

انما يحيط العمل الذي عمل من اجله يحيط العمل الذي عمل من اجله اما ان تحج لله مخلصا وتصوم لله مخلصا وتصلي لله مخلصا لكن تذهب تصلح بين الناس لا غرض لك الا ليقال عنك مصلح - 00:13:59

رأيت الناس في اصلاحك هل المرأة في الاصلاح تحبط صلواتك وحجك وزكواتك والله اعلم ايوه لا يغفر ان يشرك به ما اختلفنا ما اختلفنا ويفغر ما دون انت تسأل سؤال اخر - 00:14:26

هل يغفر الشرك الاصغر هذا السؤال اخر غير ذلك فلعلكم ان يستدل بقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويفغر ما دون ذلك لمن يشاء ويقول انه شرك - 00:14:59

انه شرك وبالحديث من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته شركا ولعالم ان يحمل الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به على الشرك الاكبر على الشرك الاكبر فاذا فعل ذلك سيكون هذا الحمل منه مصيرها الى جواز مغفرة الشرك - 00:15:23

الاصغر والله اعلم نعم من تاب الله عليه من تاب من الاصغر او الاكبر تاب الله عليه قال ايه صلى مراءيا نافلة وبعد تاب من الرياء
الذى صدر منه - [00:15:50](#)

او كان يصلى فرآه رجل فاحسن الصلاة عن عمد كي يتقنها امام المصلى. وبعد تاب منها تاب من هذه الخصل هو الذي يقبل التوبة عن
عباده. والله اعلم. الثواب عند الله - [00:16:23](#)

نعم عاصم يقول ان شيخ الاسلام وابن القيم حملوا الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به على الشرك الاكبر والصغر ويقول مردفا ولكن
الجمهور حملوها على الشرك الاكبر جزاك الله خيرا لك. حج - [00:16:47](#)

وهو يحج مع نشوة وجوده في عرفات والناس يدعون قال انا ايضا ارفع يدي كي يراني الناس احاول ادعوك يا رأي الناس واتى بابن
الله يصوره صورة كي يرده الناس بعد - [00:17:28](#)

هل هذا يحيط حجه لا والله اعلم الشيء الذي فعل ابتغاء وجه الناس هو الذي يحيط والله اعلم اما بالخوف من الشرك هل يدخل فيه
وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله؟ ليست صريحة. بقول كيف اخاف من اصنامكم؟ - [00:17:49](#)

وانتم لا تخافون من عقاب الله على شرككم هذا المعنى لكن من الذي يورد ادلة في باب الخوف من الشرك قلنا واجنبي وبني ان نعبد
الاصنام اخوف ما اخاف عليكم الشرك - [00:18:11](#)

الاصغر نريد ادلة اخري يا اخي في فرق بين ضرر الشرك والخوف من الشرك اه من يستحضر يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك.
تدخل وخايف انه يشرك ربنا لا تزع قلوبنا - [00:18:31](#)

بعد اذا هديتنا داخلة في الباب او ليست بداخلك يا اخي انا الحمد لله في نأمل في توحيد الحمد لله. لكن خائف ان اشرك اريد ادلة
تذكريني بان اكون خائفا من - [00:18:59](#)

من هذا الشرك واسأل ربى من ثم السلامة منه هذا المطلوب جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:20](#)